كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم اللغــة العربية وآدابها

البنيــة الصرفيــة للأسمــاء في شعــر أحمــد الحمــلاويّ

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب
تخصص (دراسات لغوية ونحوية)

إعـداد الباحثــة

ســارة السيــد إبراهيــم غانــم

المدرس المساعد بقسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب – جامعة بورسعيد

إشـــــراف

الأستـاذ الدكتـور
صبـري إبراهيـم السيـد
أستاذ العلوم اللغوية بقسم اللغة العربية وآدابها كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

الأستـاذ الدكتـور
نـــدا الحسينـــي نـــدا
أستاذ النحو والصرف بقسم اللغة العربية وآدابها
ووكيل كلية الآداب لشؤون التعليم والطلاب
جامعة بورسعيد

(١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م)

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ

وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)

(سورة التوبة) الآية (١٠٥)

صدق الله العظيم

جـــامـــعـــــة عـــيـــــن شـمـس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قـســـم اللـغـــة العـربـيـة وآدابها

صفحة العنوان

اسم الطالبة / سارة السيد إبراهيم غانم.

الدرجة العلمية/ دكتوراه في الآداب تخصص دراسات لغوية ونحوية.

القسم التابع له/ اللغة العربية وآدابهـا.

اسم الكلية / الـبـنـــات.

الجامعة / عين شمــس.

سنة التخرج / ٢٠٠٦م.

سنة المنح / ٢٠١٥م.

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

صفحة الموافقة

اسم الطالبة : سارة السيد إبراهيم غانم.

عنوان الرسالة :البنية الصرفية للأسماء في شعر أحمد الحملاوي.

اسم الدرجة العلمية : دكتوراه في الآداب - تخصص: دراسات لغوية ونحوية .

لجنة الإشراف :

١- أ.د. / صبري إبراهيم السيد

أستاذ العلوم اللغوية بكلية البنات– جامعة عين شمس

٢-أ.د./ ندا الحسيني ندا

أستاذ النحو والصرف ووكيل كلية الآداب لشؤون التعليم والطلاب – جامعة بورسعيد

تاريخ البحث: / / م.

الدراسات العليا:

ختم الإجازة : أُجيزت الرسالة بتاريخ

/ / م. / / م.

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

/ / م. / / م.

يشرفني أن أتقدم بخالص شكري لأستاذي الغاليين:

أ.د/ صبري إبراهيم السيد

(أستاذ العلوم اللغوية بقسم اللغة العربية وآدابها – بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس)

أ.د/ نـــدا الحسينـــي نـــدا

(أستاذ النحو والصرف بقسم اللغة العربية وآدابها– ووكيل كلية الآداب – جامعة بورسعيد)

على ما قدمتماه لي من علمٍ تقبلا مني
أرق الدعوات وأطيب التمنيات بالخير

كما أتقدم بخالص تقديري للأستاذين المناقشين :

أ.د/ مجدي إبراهيم يوسف

أستاذ العلوم اللغوية بكلية الآداب– جامعة حلوان

أ.د/ عصام الدين عبد السلام محمد أبو زلال

(أستاذ العلوم اللغوية بكلية الآداب– جامعة العريش)

ولا أستثنى من الشكر كل من علمني حرفًا منذ المهد ، وكل من أخلص لي الدعاء بظهر الغيب وصدقني النصحية، وجميع أحبتي (أسرتي الغالية، وابني الحبيب)، رزقني الله بركم وودكم ولا حرمني قربكم ودعاءكم لي .

مستخلص الرسالة

سارة السيد إبراهيم غانم. البنية الصرفية للأسماء في شعر أحمد الحملاوي . رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب . جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – قسم اللغة العربية وآدابها – تخصص اللغويات (النحو والصرف والعروض).

تهدف هذه الدراسة إلى التعرُّف خصائص اللغة الشعرية، وذلك بتحليل الأبنية الصرفية للأسماء الفصحى في شعرأحمد الحملاويّ؛ مقارنةً بين ما قاله الصرفيون وما تردد في شعره لإظهار أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما، وإلقاء الضوء على بعض قرارت المجمع اللغوي بالقاهرة في هذا الشأن.

وقد وظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك برصد أبنية الأسماء الصرفية، ثم الإحصاء والتصنيف؛ لإثبات قدرته وتمكنه من نواصي اللغة.

وتحتوي الدراسة على بابين ، فضلاً عن المقدمة والتمهيد، وتفصيل ذلك على النحو التالي:

المقدمـــة :

وفيها أهمية علم الصرف والحاجة إليه، وأهمية الدراسة ، وأسباب اختيار الموضوع ومنهج الدراسة وأهدافها، والدراسات السابقة، ومحتوى الدراسة .

التمهيد: ويتضمن ما يلي:

أولاً: (أحمد الحملاوي سيرة حياة)

ثانيًا: الاسم بين اللغويين القدامى والمحدثين.

الباب الأول : (البنية الصرفية للأسماء)

عالج الفصول التالية :

الفصل الأول : أوزان الأسماء المفردة.

الفصل الثاني:التجرد والزيادة .

الفصل الثالث: الصحة والاعتلال.

الفصل الرابع : التثنية والجمع.

الفصل الخامس: التأنيث .

الفصل السادس : الاشتقاق.

الفصل السابع : النسب والتصغير.

الباب الثاني: (التغيرات الصوتية الصرفية في الأسماء)

تناول الفصول التالية:

الفصل الأول : الإبدال والإعلال.

الفصل الثاني: الحذف.

الفصل الثالث: التقاء الساكنين.

الفصل الرابع : الإدغام.

الفصل الخامس : الوقف.

الخاتمة والنتائج .

المصادر والمراجع.

الملاحق: وتتضمن ما يلي:

كشاف بالأسماء الواردة في الدراسة.

الباحثة

سارة السيد إبراهيم غانم.

المقدمة

الحمد لله الذي بلطفه تصلح الأعمال، وبكرمه وجوده تُدرك الآمال، وعلى وفق مشيئته تتصرَّف الأفعال، وبإرادته تتغير الأحوال، عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال، والصلاة والسلام على خير الأنام، وبدر التمام، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

لعلم الصرف أهميةٌ في الدرس اللغويّ، ففيه صونٌ للقلم واللسان عن اللحن والتحريف في صوغ المفردات، وفي النطق على نهج العرب قديمًا، وفي التعرف على أسس وقواعد تحويل الكلمة إلى أبنيتها المختلفة مما يُضفي عليها دلالات عديدة مقصودة، تُنبئ عن سعة كلام العرب، وثراء لغتهم، يقول ابن جني في مفهومه والحاجة إليه، مؤكدًا أهميته:"وهذا القبيل من العلم- أعني التصريف- يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم حاجةٍ، وبهم إليه أشد فاقةٍ؛ لأنه ميزان العربية، وبه تُعْرَفُ أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها، ولا يُوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به....فالتصريف إنما هو لمعرفة أَنْفسِ الكلم الثابتة، والنحو إنما لمعرفة أحواله المتنقلة"([1]).

وعلى الرغم من أهميته الجليَّة إلا أن مسائله جاءت في بادئ الأمر متناثرة بين مسائل النحو، فلا نجد كتابًا في النحو إلا والصرف يظهر في ثناياه، إلى أنْ جاء المازني في كتابه التصريف مُصَنِّفًا أوَّل كتابٍ في الدراسات الصرفية المستقلة([2]).

ولما كان محور هذا العلم هو بنية الكلمة سواء أكانت اسمًا أم فعلاً؛ فقد ظهرت قدرته في الإفادة والاستفادة من علوم العربية الأخرى كعلم الأصوات وعلم النحو وعلم المعاجم، ليمثلوا حلقاتٍ متلاحمة يَشُدُّ بعضها بعضًا لاكتمال اللغة، إذ الناظر في معاجم اللغة لابدَّ أنْ يكون على درايةٍ ومعرفةٍ كاملتين بماهية علم الصرف ومسائله، والتي بدورها تُحافظ على

---

[1]) المنصف شرح أبي الفتح عثمان بن جني النحوي لكتاب التصريف – أبو عثمان المازني النحوي البصري تحقيق: إبراهيم مصطفى، و عبد الله أمين – ٤،٢/١ – وزارة المعارف العمومية دار إحياء التراث القديم .

[2]) يُنظر في ذلك: المنصف لابن جني ٥/١ – شرح شافية ابن الحاجب تأليف :عبد الله بن محمد الحسيني المعروف بنقره كار – تحقيق وتعليق: عابد محمد غنيمة – ص ١٦- الطبعة الأولى(٢٠٠٥م) –دار ابن رجب المنصورة – مصر.

مفردات اللغة من الضياع، وتمنحنا طريقة التلفظ بالمفردات صوتاً أو كتابةً، وتمدُّ القارئ بمعين ضخمٍ من المباني الصرفية التي بدونها لا يُمكن معرفة معنى المفردات وتعددها وصولاً إلى تحديد المعنى المراد وفقَ مُعطيات السياق أو المقام اللغويِّ الوارد فيه المفردة، يقول تمام حسان : " إنَّ المعاني الوظيفية التي تعبر عنها المباني الصرفية هي بطبيعتها تتسم بالتعدد والاحتمال، فالمبني الصرفي الواحد صالح لأن يعبر عن أكثر من معنى واحد مادام غير متحقق بعلامة ما في سياق ما فإذا تحقق المعنى بعلامة أصبح نصًا في معنى واحدٍ بعينه تحدده القرائن اللفظية والمعنوية الحالية على السواء."([1])

معنى هذا أن لغتنا العربية واسعة الثراء بما منحها تاريخها المجيد من قدرة على استيعاب الزيادة والتطور المستمرين للمفردات وذلك من خلال الاشتقاق والارتجال والتعريب والتوليد وتغليب الصيغ والترجمة، ووسيلتها إلى ذلك الصيغ الصرفية، وهي بذلك ليست بمنأى عن الدراسات الحديثة فعلم الصرف باعتباره "يختص بأنفس الكلم الثابتة"([2]) ومعرفة القواعد والأصول التي تهدينا إلى معرفة الأوضاع التي تأتي عليها أبنية الكلم "ويعمل على وضع تصنيفات متنوعة لأشكال الأبنية وأحوالها المختلفة وما يطرأ عليها من تغيير في ذواتها."([3]) يقارب ما وضعه علماء اللغة المحدثون من تعريف لعلم المورفولوجي الذي يعالج الأشكال المختلفة للكلمات (أسماء، وأفعال، وصفات، وضمائر...) وأن الفرق بينه وبين علم التركيب أن الثاني يهتم بتحديد الوظائف وتعيين الوحدات."([4])، فهما بذلك يلتقيان في اهتمامهما بدراسة الكلمات وتحليلها من حيث بنيتها وأشكالها، وأقسامها، وتبقى بينهما بعض الفوارق البسيطة التي تفرضها طبيعة اللغة ([5]).

---

[1]) اللغة العربية معناها ومبناها – تمام حسان– ص ١٦٣:١٦٥ – الطبعة الخامسة (٢٠٠٦م) – عالم الكتب – مصر .

[2]) المنصف لابن جني ٣/١: ٥.

[3]) شذا العرف في فن الصرف – ص١٨.

[4]) دروس في الألسنية العامة– فرديناند دي سوسير – ترجمة صالح القرمادي وآخرين – ص ٢٠٢– طبعة (١٩٨٥م)– الدار العربي للكتاب– القاهرة.

[5]) يُنظر في ذلك : دور البنية الصرفية في الظاهرة النحوية وتقعيدها – لطيفة إبراهيم النجار – ص ٢٧– الطبعة الأولى (١٤١٤هـ–١٩٩٤م)– دار البشير –(عمان – الأردن).

ومن ثمَّ جاء عنوان هذه الدراسة (البنية الصرفية للأسماء في شعر أحمد الحملاوي)، محاولةً تحليلَ الأبنيةِ الصرفيةِ للأسماءِ الفصيحةِ في شعرِ الحملاويّ، لبيانِ ما ترددَ منَ الأبنيةِ الصرفيةِ موضحةً مدى اتفاقِها واختلافِها مع الصرفيين القدامى والمحدثين،وصولاً إلى الدلالاتِ المرجوةِ لهذهِ الأبنيةِ في سياقاتِها الشعريةِ، ومعرفةِ خصائصِ لغتِه الشعريةِ ومدى ترددُ مباحثُ الصرفِ ومسائلِه فِيهَا.

أهـــــداف الدراســـة :

تهدفُ هذه الدراسةُ إلى تقديمِ إضافةٍ جديدةٍ للمكتبةِ الصرفيةِ العربيةِ وذلك إيمانًا بأهميةً علمِ الصرفِ فِي الدرسِ اللغويِّ، لما فيهِ مِنْ صونٌ للقلمِ واللسانِ عنِ اللحنِ والتحريفِ فِي صوغِ المفرداتِ، وفي النطقِ على نهجِ العربِ قديمًا، وعلى الرغمِ منِ أهميةِ علمِ الصرفِ إلا أنَّ المتأملَ في المكتبةِ اللغويةِ الحديثةِ يجدُ أنَّ الدراساتِ الصرفيةِ تظهرُ على استحياءٍ جزءًا منَ الدراساتِ اللغويةِ،وقدْ يَعْزُفُ الكثيرُ منَ الباحثينَ عنْهَا معَ أنَّهَا تتكاملُ مع الدراساتِ التي تهتمُ بالمستوى التركيبيِّ.

أسباب اختيار الموضوع:

يُعدُّ التصنيف الخطوة المنهجية الأولى في أي بناء معرفي صحيح، وبه تتحدد معالم النظام اللغوي وغيره، وقد أدرك النحاة تلك الحقيقة فبدءوا منهجهم بتقسيم الكلم إلى: الاسم، والفعل، والحرف، وجعلوا الاسم بابًا متسعًا يضم في طياته أنواعًا عديدة، وآثروا عدم إفرادها بأقسام مستقلة وأدرجوها تحت مفهوم واحد هو الاسمية؛ ولذا جاءت دراستي معنية بالاسم ذلك القسم الأكبر من الكلم الذي تعرض لنقد العلماء قديمًا وحديثًا، فبينما تنوعت أقوال النحاة قديمًا في ماهيته وحده وتعدد فروعه، نجد اللغويين المحدثين قد أعادوا النظر في تقسيمات الكلم وخرجوا من التقسيم الثلاثي بتقسيمات عدة أخرجت ما كان مشمولاً داخل الاسم إلى أبواب مستقلة ([1]) فجاء التقسيم السباعي لتمام حسان للكلم إلى:(الاسم، والصفة، والفعل، والضمير،

---

[1]) يُنظر في ذلك : من أسرار اللغة – إبراهيم أنيس ص ٢٧٩- الطبعة الثالثة (١٩٦٦م) مكتبة الانجلو – القاهرة ، في النحو العربي (قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث) – مهدي المخزومي – ص ٤٥، ٤٦ – طبعة (٢٠٠٥م) دار الرائد للطباعة والنشر – القاهرة.

والخالفة، والظرف، والأداة)([1])، لكن الدراسة ارتضت السير على نهج القدماء في تناولها الاسم بشموليته واتساعه لفروعٍ متعددةٍ وأبوابٍ متشعبةٍ.

أما عن اختيار شعر " أحمد محمد الحملاوي "، واتخاذه مادة لدراستي فذلك لأسباب عديدة منها:

١. ارتباطي بكتاب " شذا العرف في فن الصرف " للشيخ :أحمد الحملاوي في أثناء دراستي الجامعية لمادة الصرف والذي يعتبر منهلاً مهمًا ودليلاً سارت عليه معظم الدراسات التالية له وكثير من الكتب التي أُلِفَتْ بعده، ثم قراءتي أنَّ له ديوانًا شعريًا مما جعلني أبحث عنه لمحاولة تعرُّف خصائص لغته الشعرية ومدى تردد مباحث الصرف ومسائله فيها؛ انطلاقًا من إيمانه بأهمية علم الصرف والذي يظهر في قوله:" فما انتظم عقد علم إلا والصرف واسطته، ولا ارتفع مناره إلا وهو قاعدته؛ إذ هو إحدى دعائم الأدب، وبه تعرف سعة كلام العرب، وتنجلي فرائد مفردات الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وهما الواسطة في الوصول إلى السعادة الدينية والدنيوية."([2])

٢. عدم وجود أية دراسات صرفية حول ديوانه أو مؤلفاته.

٣. اختصاص الدراسة بالاسماء دون الأفعال نابعٌ من كثرتها، وتعدد أوزانها، وتغير أبنيتها في الاستخدام بصفة عامة، أما عن الاختصاص بتناول الاسم دون الفعل في شعر الحملاوي خاصةً فقد فرضته طبيعة الديوان الذي زاد فيه الاسم على الفعل وإتقانه لمسائله الصرفية المتعددة؛ وتنوع استخدامه له وفقًا لما يقتضيه السياق الشعري وصولاً إلى المعنى المرجو (وذلك من خلال الملاحظة الأولية والتي تسعى الدراسة للتحقق منها.

٤. رغبتي في إضافة جديدة للمكتبة الصرفية العربية من خلال هذه الدراسة والله المستعان وبه التوفيق.

---

[1]) اللغة العربية معناها ومبناها ص٩٠ – يُنظر في ذلك : أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة – فاضل مصطفى الساقي – ص ٢١٤– طبعة (١٩٧٧م)– مكتبة الخانجي – القاهرة.

[2]) خطبة كتاب شذا العرف في فن الصرف– للشيخ أحمد الحملاوي– علق عليه ووضع فهارسه: أحمد محمد شتيوي– ص ٩ – الطبعة الأولى (٢٠٠٣م)– دار الغد الجديد القاهرة.

منهـــج الدراســـة :

تعتمد الدراسة المنهج الوصفي الذي يدرس بنية الكلمة في واقعها اللغويّ، ويقوم على الملاحظة والاستقراء للمادة اللغوية المتمثلة في ديوان الحملاوي والرصد لأبنية الأسماء الصرفية، ثم الإحصاء والتصنيف؛ لإثبات قدرته وتمكنه من نواصي اللغة وقرضه للشعر وهو العالم الجليل المفضال المعروف بما امتاز به من حسن الإعراب وحرص على العربية.

وتنـــاولي لشعـــر الحمـــلاوي جاء في الخطوات التالية :

١. النص على المفاهيم الصرفية لدى اللغويين اتفاقًا او اختلافًا لأبنية الأسماء وصولاً إلى ما انتهى إليه الدرس الصرفي الحديث.
٢. حصر جميع الأسماء التي تنتظم في تراكيب البيت الشعري من ديوان الحملاوي
٣. تصنيف بنى الأسماء في مجموعات متشابهة ومعالجتها صرفيًا لبيان التغيرات التي طرأت عليها، وبيان دلالات بنيتها.
٤. تحليل جميع أبنية الأسماء في ضوء التركيب الشعري الذي تنتظم فيه، ومعالجتها من خلال السياق الذي يبتغيه الشاعر .
٥. توضيح مسائل الخلاف الصرفي وتناولها بالتحليل والنقد لبعض بنى الأسماء الواردة لدى الشاعر وإظهار آراء القدماء فيها وما توصل إليه البحث الصرفي الحديث، مع تسليط الضوء على بعض قرارات " المجمع اللغوي" والتي يمكن الاحتكام إليها، مع بذل الجهد من قبل الدراسة للوصول لرأي يُجمِل جميع الآراء مُسْتَخْلَصًا منها .
٦. لارتباط الدرس الصرفي بالصوتي والمعجمي لم تغفل الدراسة ذلك التواصل والارتباط الوثيق فاستخدمت "الوزن المقطعي" عند تناول بنى الأسماء المفردة وعند توضيح أوزان جمع التكسير لديه، مع الحرص على إظهار الدلالات المعجمية للمفردات وإظهار المعنى المقصود في السياق الشعري،والتعرف على الخواص الصوتية للكلمة بعدما طرأ عليها من تغيرات.
٧. اختيار نماذج شعرية من ديوان الشاعر، وعند تناول المفردات أذكرها في جدول تحليلي بتحديد موضعها في الديوان باستخدام رقم القصيدة ورقم البيت بين قوسين هكذا (رقم القصيدة/ رقم البيت) ثم تناول المفردة بالتحليل الصرفي الصوتي المعجمي.

٨. الرصد الإحصائي المتتبع لأبنية الأسماء الصرفية؛ لمعرفة نسب التناول وما يزيد عن غيره من ناحية تداوله عبر استخدام الحملاوي

٩. يعقب كل فصل إحصاء عام، ثم شرح دلالات التحليل الإحصائي متضمنة ما توصل إليه الفصل من نتائج تختص ببنى الأسماء في شعر الحملاوي، ثم عرض أشكال توضيحية لنسب إحصائية تختص ببنى الأسماء وفق كل فصل.

١٠. إعداد كَشَّاف صرفي يحتوي على جميع الأبنية الصرفية للأسماء من خلال المادة الأصلية لها الواردة لدى الشاعر، مع بيان مكان ورودها في الديوان.

مـــادة الدراســـة([1]):

للديوانِ نسختانِ مخطوطتانِ: الأولى: وهي المُسْوَّدةُ في أربعةِ كراريسٍ متوسطةِ الحجمِ تتضمنُ معظمُ أشعارِ الشيخِ منذ عُني بتدوينِ شعرِهِ بخطِّهِ

والثانيةُ: نسخةٌ مُبيضَةٌ من تلك المسوَّدةِ لم تستوعبْ جميعَ ما في الأولى ، مكتوبةٌ بقلمِ الرقعةِ بخطِ الأستاذِ "مهدي أحمد خليل"، مضبوطةٌ وفي ذيولِ صفحاتِهَا شروحٌ لغويةٌ ،وتعليقاتٌ بالمدادِ الأحمرِ.

أما النسخةُ التي اعتمدتَهَا الدراسةُ، فهي صنيعُ الأستاذِ "مصطفى السقا" وقد اعتمدَ فيها على النسخةِ الثانيةِ المبيضةِ وما فيها من شروحٍ مضيفًا إليها قصائدَ منَ النسخةِ الأولى (المسودة) بإيعازٍ منْ نجلِ الشيخِ الأستاذ " فرج صابر الحملاوي"، يبدأ الديوانُ بتصديرٍ بقلمِ: مصطفى السقا بتاريخ(١٣٧٦هـ/١٩٥٧م)، يليه تعريفٌ بالديوانِ ومؤلِفِهُ بقلم الأستاذِ الشيخ (منصور علىّ رجب) الأستاذِ بكليةِ أصولِ الدينِ بتاريخ (١٣٧١هـ/١٩٥٢م).

ويضمُ الديوانُ أربعاَ وتسعين قصيدةً، تعدادُ أبياتِها ثلاثةُ آلافٍ وأربعةٌ وتسعون بيتًا، أطولُ قصائدِهِ "معارضةُ بانتْ سعاد" ومجملُ أبياتِهَا مائتان وثلاثةٌ وثمانون بيتًا، وأقلُّ قصائدُه نُتفةٌ ارتجلَها بمقامِ السيدةِ نفيسةِ رضي الله عنها، والديوانُ مضبوطٌ ضبطًا جيدًا، وفي ذيولِ صفحاتِهِ شروحٌ وتعليقاتٌ مفيدةٌ.

والمتأملُ في الديوانِ يلاحظُ أنَّ أبوابَهُ أربعةٌ تفصيلُهَا على النحوِ التالي:

البابُ الأول: في التضرعِ إلى اللهِ، عددُ قصائدِهِ اثنتا عشرةَ قصيدةً.

[1]) يُنظر مقدمة ديوان الحملاوي – بقلم : مصطفى السقا- الطبعة الولى (١٩٥٧م)- مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده .

الباب الثاني: في مدحِ النبي صلى الله عليه وسلم وآلِ بيتِهِ، عددُ قصائدِهِ تسعةٌ وأربعون قصيدةً.

البابُ الثالث :في مدحِ كبارِ العلماءِ والأولياءِ، عددُ قصائدِهِ اثنتان وعشرون قصيدةً.

البابُ الرابع:في الأحداثِ العامةِ والخاصةِ التي جرتْ في عصرِهِ،عددُ قصائدِه إحدى عشرةَ قصيدة.

الدراســـات السابقـــة:

هناك العديد من الدراسات الصرفية التي تناولت القرآن الكريم، أو الحديث الشريف، أو شعر شاعر منفردة تارةً، أو مقترنة تارةً أخري بعلوم العربية الأخرى كعلم النحو، أو علم صناعة المعاجم، أو علم الدلالة.

أما عن شعر الحملاوي فتخلو المكتبة العربية من الدراسات التي تناولت إبداعه الشعريّ تناولاً لغويًا (تراكيب أو أبنية)، وإن وُجِدتْ دراسةٌ وحيدةٌ تناولت شعره أدبًا وهي: (أحمد بن محمد الحملاوي حياته وشعره) للباحث: هاشم إبراهيم هاشم – بكلية اللغة العربية – جامعة الأزهر– بالزقازيق – رسالة ماجستير (١٩٩٦م)

محتـــوى الرسالـــة :

لما كان علم الصرف يبحث في أبنية الكلمة العربية من حيث تأليف كل منها على هيئة بعينها وفي الأحوال التي تعرضت لتلك الكلمات غير الإعراب والبناء فهو يبحث تارةً عن ذوات الأبنية كقواعد أبنية المصادر، ويبحث تارةً أخرى عن تحويل الأبنية كالاشتقاق، وتارةً ثالثة عن حال الآخر إذا كان غير إعراب ولا بناء كالوقف والتقاء الساكنين في كلمتين والإدغام، فقد ارتضت الدراسة تناول بنى الأسماء في شعر الحملاوي على النحو التالي :

- **المقدمة :**

  وفيها أهمية علم الصرف والحاجة إليه، وأهمية الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، ومنهج الدراسة ومادتها ، وأهدافها، والدراسات السابقة، وأبواب الدراسة وفصولها .

- **التمهيد:** ويتضمن ما يلي:

أولاً: (أحمد الحملاوي سيرة حياة)

ثانيًا: الاسم بين اللغويين القدامى والمحدثين.

❖ الباب الأول : (البنية الصرفية للأسماء)

ويتضمن دراسة الأسماء من حيث وزنها، وصحتها، واعتلالها، واشتقاقها، وتجردها، وزيادتها، وإفرادها، وتثنيتها، وجمعها، وتأنيثها، والنسب والتصغير، ويحتوي على الفصول التالية :

الفصل الأول : أوزان الأسماء المفردة:

وفيه تناول لأوزان الأسماء الثلاثية والرباعية، مع وصف صوتي لمقاطعها،، مع بيان كونها اسمًا لذات أم معنى.

الفصل الثاني:التجرد والزيادة :

ينقسم الاسم إلى مجرد ومزيد، وفي هذا الفصل تسلط الدارسة الضوء على الكلمات المزيدة مع بيان مواضع الزيادة، ودلالاتها.

الفصل الثالث: الصحة والاعتلال:

ينقسم الاسم من حيث الصحة والاعتلال إلى:(صحيح وشبيه بالصحيح)، ومن حيث الاعتلال ينقسم إلى: (مقصور، ومنقوص، وممدود)

الفصل الرابع : التثنية والجمع :

وفيه عرض للأسماء في حال تثنيتها وجمعها وفق أنواع الجموع المتعددة مع تفسير ما طرأ عليها من تغيرات صرفية

الفصل الخامس: التأنيث :

يعرض هذا الفصل الاسم في حال تأنيثه مع توضيح ما طرأ عليها من تغيرات صرفية، بالإضافة لبعض الأوزان الواردة لديه التي يشترك فيها المذكر والمؤنث.

الفصل السادس : الاشتقاق :

يتناول هذا الفصل تحديد المفاهيم، واختلاف اللغويين حول أصل المشتقات، ويشتمل على عرض المشتقات بأنواعها المختلفة وخروج دلالاتها الأصلية